

القرار IG.21/12

في إطار تدعيم تقرير إصلاح اللجنة المتوسطة للتنمية المستدامة (MCS D) ، مقدم من لجنة التوجيه المتوسطة للتنمية المستدامة (MCS D)

الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة،

معرفة النتائج التي أسفرت عنها مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة RIO+20 وتأثيرها على اللجنة المتوسطة للتنمية المستدامة MCS D بالإشارة إلى ترقية لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى منتدى سياسي عالي المستوى،

التذكير بالقرار IG20/13 الصادر عن مؤتمر الأطراف المتعاقدة COP17 والذي كان يدعو لجنة التوجيه للجنة MCS D إلى "... العمل على إصلاح لجنة MCS D بصفة خاصة من خلال مراجعة بنيتها لضمان تحقيق قدر أكبر من التمثيلية وتحديد دورها بدقة،

التذكير بالمهمة الحالية وبنية لجنة MCS D التي تعمل باعتبارها نقطة بداية لتقوية وتدعيم لجنة (MCS D) القرار IG 17/5 الذي تبنى إصدار ورقة حكومة في الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة على اتفاقية برشلونة والذي أقيم في ألبيرا، إسبانيا)

التذكير أيضاً بأن القرار IG 17/5 سالف الذكر وضع في اعتباره أن لجنة MCS D يتعين عليها أن تدمج أكبر مجموعة متنوعة بقدر الإمكان من الممثلين المحليين، الأمر الذي يضمن أوسع انتشار ممكن للمفاهيم والمقترحات المراد الترويج لها،

التذكير من ناحية بالمستندات الأساسية للجنة MCS D الصادرة عن الاجتماع الرابع للجنة الذي عقد في موناكو عام 1998 ، كما هي مجمعة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) قسم تنفيذ السياسة البيئية /("DEPI") مجموعة عمل البحر الأبيض المتوسط WG. 327/Inf.3 بتاريخ 3 يونيو 2008 ، ومن ناحية أخرى بورقة الحكومة الصادرة عن اجتماع الأطراف المتعاقدة COP الي أقيم في ألبيرا في يناير 2008 (القرار IG 17/5)،

التذكير كذلك بأن القرار IG 17/5 سالف الذكر قد شدد أيضاً على أن كل الجهود يتعين أن يتم بذلها لضمان مشاركة ممثلين من كل من القطاعين البيئي والتنموي، بالإضافة إلى ضمان تمثيل جغرافي بالشكل المناسب، ومشاركة الإعلام،

التقدير بأنه خلال 17 عاماً منذ بداية عمل لجنة MCS D فإنها قد تمكنت من إنجاز مساهمات هامة في مجال التنمية المستدامة للمنطقة، بما في ذلك، وعلى وجه الخصوص، الإستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة MSSD ، و التي تم تبنيها من قبل الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة على اتفاقية برشلونة الموقعة في بورتوروس (سلوفينيا) في عام 2005 ، بالإضافة إلى وسائلها الإبداعية للمشاركة والتزام منظمات المجتمع المدني ومساهمين رئيسيين آخرين، والطريقة التي أصبحت بها لجنة MCS D بمثابة إبداعاً بالمقاييس العالمية باعتبارها اللجنة الوحيدة للتنمية المستدامة على مستوى البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)،

وكذلك التقدير بوجود اعتراف عام في الوقت نفسه بأنه، مع عمل اللجنة العامة للتنمية المستدامة CSD ، كانت هناك بعض أوجه القصور، مثل محدودية منظور عمل لجنة MCS D ، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى العديد من العوامل المؤثرة على مدى الكفاءة والفعالية،

التأكيد على أن الهدف من أية لجنة MCS D مدعومة يتعين أن يكون تحقيق مزيد من الإدماج لقضايا البيئة في السياسات العامة الأخرى، الأمر الذي يتم التمهيد له من خلال التركيز على الواجهة البيئية بين البيئة والتنمية، ومن ثم مواصلة البناء بالاستناد إلى نجاحها وقدراتها،

ملاحظة التوصيات التي خرجت عن الاجتماع الخامس عشر للجنة المتوسطة للتنمية المستدامة الذي عقد في مالطا عام 2013 بهذا الشأن، ولا سيما بالإشارة إلى الوظائف الأساسية للتخيلية للجنة MCS D ،

العلم بأنه هناك ضرورة إلى تحقيق التوازن اللازم بين الطموح والواقعية، ولاسيما منذ أن أصبحت ميزانية لجنة MCS D محدودة لدرجة كبيرة،

مراعاة الحاجة إلى توثيق أطر التعاون مع منظمات عالمية وإقليمية ومعاهد مالية أخرى، مثل البنك العالمي والاتحاد المتوسطي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وسكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي UNFCCC ، وبشكل خاص بالنظر إلى المفاوضات الجارية لتبني نظام عالمي جديد للتغيير المناخي يكون ملزم قانوناً في نهاية عام 2015 ،

يقرر:

تعزيز وضع لجنة MCS D في نظام خريطة العمل وفي المجتمع الإقليمي الموسع، بما يتوافق مع مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة RIO+20 وقرار IG.20/13 الصادر عن مؤتمر COP17 للأطراف المتعاقدة، وذلك من خلال ضمان أن القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة سوف تتم مناقشتها في مؤتمر الأطراف المتعاقدة بمعدل قضية واحدة كل لقائين للأطراف المتعاقدة) على أربع سنوات(،

تحديد مهمة لجنة MCS D بهدف تدعيم دورها ومساهماتها في دمج قضايا البيئة ضمن السياسات العامة الأخرى والدعوة للمراجعة وفقاً للمستندات الأساسية للجنة MCS D ، بما في ذلك" بنودها المرجعية "و"قواعدها الإجرائية "و"بنيتها"، بالإضافة إلى تقديم المستندات المنقحة حتى يمكن مراعاتها وقبولها في اجتماع الأطراف المتعاقدة COP المقبل في عام 2015 ،

مطالبة لجنة MCS D، بدعم من السكرتارية، لمراجعة مشاركة لجنة MCS D وبنيتها، مع المحافظة على بورتها المركزة على الاستدامة البيئية) كما تم الاتفاق عليه في اجتماع الأطراف المتعاقدة COP17 الذي عقد في باريس (والسطح البيئي الذي يربط بين البيئة والتنمية، بالنظر إلى ضمان العضوية والمشاركة الفعالة، باعتبارهم أعضاء في لجنة MCS D ، من قبل المساهمين الرئيسيين للتنمية الإقليمية المستدامة كما سيلي توضيحه، وتقديم مقترح نهائي لتبني التنفيذ من قبل المؤتمر التاسع عشر للأطراف المتعاقدة COP المتوقع عقده في عام:2015

- وكالات أخرى متخصصة من الأمم المتحدة وبرامج خاصة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/FAO الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط GFCM ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO ،
- الشركاء الممثلون للشؤون الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة،
- أعضاء برلمان،
- الأوساط العلمية،
- الحكومات المحلية،
- ممثلين عن الإجراءات المتوسطة واسعة الإطار، ولاسيما اتحاد الدول المتوسطية،

مطالبة السكرتارية بدعم لجنة MCS D لمواصلة العمل على صياغة علاقات الشراكة والتنسيق المتبادل بين مختلف الأطراف الفعالة، ومن بينهم البنك العالمي واتحاد الدول المتوسطية وآية جهات فاعلة أخرى تابعة للأمم المتحدة إلى جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة(UNEP) ، مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي UNFCCC وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، بغرض تحسين تطبيق النسخة الجديدة من إستراتيجية MSSD ،

مطالبة لجنة MCS D بتشجيع، من خلال ما تعقده من اجتماعات وعمليات، عملية تبادل التدريب الجيد وإنشاء قاعدة استشارية على الإنترنت لخدمة هذه الأغراض،

مطالبة السكرتارية بتحضير مقترح لمتابعة لجنة MCS D من حيث سبل إعداد تقرير مراجعة مناظر ومبسط،

مطالبة السكرتارية بدعم لجنة MCS D فيما يتعلق بتحضير مدخل لمناقشات اجتماع الأطراف المتعاقدة COP حول التنمية المستدامة، بما في ذلك القضايا ذات الأولوية والمسائل الطارئة،

دعوة لجنة MCS D ، المدعومة من السكرتارية مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات(INFO/RAC) ، إلى أن تصبح أكثر فعالية ومرئية في عملها واتصالاتها، باستخدام التقنيات اللازمة لدعم عملها وتحديد الطبيعة الدقيقة للمخرجات التي تسفر عنها استجابة لكل من وظائفه الأساسية.

مطالبة السكرتارية بإشراك لجنة MCS D في عملية تحضير تقارير حالة الدائرة البحرية المتوسطية والبيئة الشاطئية.